

## دور الأغاني المقدمة بقنوات الأطفال الفضائية في إكساب طفل الروضة المعلومات البيئية "دراسة تحليلية"

### إعداد:

أسماء جمال خميس عبد العال<sup>١</sup>

### إشراف:

أ.د / أحمد سعيد احمد عبد الخالق<sup>٢</sup>

أ.د. متفرغ / سهير عبد الحميد عثمان<sup>٣</sup>

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي شكل ومضمون الأغاني المقدمة للطفل بالقنوات الفضائية في ضوء المعلومات البيئية لطفل الروضة، استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون حيث تكونت عينة البحث من ٣٥٩ أغنية، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد: استمارة تحليل شكل ومضمون الأغاني المقدمة ببعض قنوات الأطفال الفضائية، و قائمة بالمضمون المعرفي للوعي البيئي (المعلومات البيئية).

وكانت اهم النتائج وجود قصور في مضمون الأغاني المقدمة للأطفال من حيث تضمنها لمعلومات بيئية مناسبة، فقد جاءت فئة (لا يوجد معلومات بيئية) بمضمون الأغاني بنسبة ٩٥ % أي ان نسبة الأغاني التي تناولت المعلومات البيئية كانت ٥ %.

### الكلمات المفتاحية:

الأغاني - المعلومات البيئية - طفل الروضة.

<sup>١</sup> معيدة بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

<sup>٢</sup> أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال وعميد كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

<sup>٣</sup> أستاذ أدب الطفل المتفرغ ورئيس قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا

## **The Role of Songs Presented on Children's Satellite Channels in Providing the Kindergarten Child with Environmental Information “An Analytical Study”**

### **Abstract:**

The current research aimed at identifying the form and content of songs presented to children through satellite channels concerning the environmental information presented for kindergarten children. The researcher utilized the content analysis research methodology. The research sample comprised (359) songs. For this purpose, the researcher prepared an analysis checklist for the content and form of the songs presented on some children's satellite channels and a list of the environmental awareness cognitive domain (environmental information). The most significant results demonstrated the shortcomings in the content of the songs presented to children in terms of including appropriate environmental information, whereas the category of songs that have no environmental information obtained 95%, concluding that only 5% of songs dealt with environmental information.

### **Keywords:**

songs, environmental information, kindergarten children.

## مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة أهم مراحل حياة الإنسان ، حيث يوضع في هذه المرحلة حجر الأساس لمكونات الشخصية ، كما تعتبر تلك المرحلة الركيزة الأساسية لنمو الطفل من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية ، ويتم في هذه المرحلة التنشئة الاجتماعية للطفل وتلعب العديد من المؤسسات دوراً في تلك التنشئة ومن هذه المؤسسات وسائل الإعلام.

وليس هناك شك أن وسائل الإعلام علي اختلافها تعتبر مقومات حضارية هامة في أي مجتمع حيث تعتبر مصادر هامة للمعرفة والمعلومات والتلفزيون اذا قورن بغيره من وسائل الإعلام نجده يحتل مكاناً بارزاً ومتميزاً ، وهو أخطر وسائل الإعلام جميعها لنقل المعارف والمعلومات والخبرات بالصورة الحية المقترنة بالصوت وبلونها الطبيعي في صورة واقعية قريبة من مدارك الأطفال. (محمد معوض، ٢٠١١، ٣٤)

وأغاني الأطفال تعد من الفقرات الأساسية التي تحظى بإهتمام القنوات الفضائية عموماً والموجهة للأطفال خصوصاً، منطلقة من أن الأطفال تستهويهم الأفكار والمعاني والمشاعر المصنوعة في عبارات تتسم بإيقاعها المنتظمة وأواخر أحرف كلماتها المتماثلة والتي تعرف بالقوافي في أبيات الشعر ويتجسد ذلك بوضوح في الأغاني التي يزيد بها جاذبية أصوات مؤديها من الأطفال والموسيقي المرافقة لها. (جليل وادي، ٢٠١٣، ١٩)

ولأغاني أطفال ما قبل المدرسة فوائد ومميزات عديدة بما تتضمنه من إيقاع ونغم وموسيقي وصور ومعان وإنفعالات والطفل في هذه المرحلة مفتون بطبيعته بالغناء ومن ثم لا بد أن ننتفع بهذه الظاهرة تربوياً ولذا كان ثمة إتفاق علي أن يكون للأغاني التي نأخذ بها في تربية الطفل أهدافاً تربوية. (عبد الناصر سلامة، ٢٠١٤، ١٤٧)

وأوضحت (Niland, A. (2011) أن أغاني الأطفال تلعب دوراً هاماً في ثقافات معظم البيئات التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة وأوضحت الدراسة تأثير الأطفال من ٦:٣ سنوات بالأغاني وأنها تصبح بشكل تدريجي جزءاً من ثقافتهم.

ومع زيادة الضغوط الاجتماعية والإقتصادية علي البيئة وعناصرها خلال نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين علي المستوي الإقليمي وعبر وطننا العربي وفي العالم بشكل عام، ازدادت الحاجة إلي إكساب الأفراد والجماعات الخبرة والدراسة الكافية بعناصر ومكونات وقضايا وإشكاليات البيئة وفهم العلاقة التآثرية المتبادلة بين الإنسان والبيئة. (أسماء راضي، عايد راضي، ٢٠١٦، ١٢٧)

## مشكلة البحث:

تم الإحساس بالمشكلة من خلال متابعة الباحثة لعدد من قنوات الأطفال الفضائية حيث لاحظت الباحثة قلة الأغاني التي تقدم معلومات بيئية للطفل وللتأكد من واقعية المشكلة قامت الباحثة بتطبيق استطلاع رأي موجه لأولياء أمور الأطفال بمرحلة رياض الأطفال حول أكثر القنوات الفضائية التي

يشاهدها أطفالهم وكذلك الفترة التي يشاهد فيها الأطفال تلك القنوات وذلك لأخذ عينة من الأغاني من تلك القنوات لتحليلها والتأكد من قلة تناول تلك الأغاني للمعلومات البيئية.

وقامت الباحثة بتطبيق استطلاع الرأي علي عدد ١١٠ من أولياء أمور الأطفال بروضات (التجريبية ١، الزهراء الجنوبية، الفاروق عمر) وأظهرت نتائج استطلاع الرأي أن أكثر قنوات الأطفال الفضائية مشاهدة هي: قناة ميكي بنسبة مشاهدة (٦٢,٧ %)، قناة طيور بيبي بنسبة مشاهدة (٤١,٨ %)، قناة كراميش بنسبة مشاهدة (٣٩ %)، قناة طيور الجنة بنسبة مشاهدة (٣٥,٥ %).

وأظهرت نتائج استطلاع الرأي أن فترة المساء جاءت في مقدمة الفترات التي تحظى بنسبة مشاهدة عالية، حيث جاءت تلك الفترة في المقدمة بنسبة (٧٧,٣ %)، ثم فترة الظهر بنسبة (٥٠ %)، ثم فترة الصباح بنسبة (١٤,٥ %)، ثم فترة السهرة بنسبة (١٠ %).

وقامت الباحثة بأخذ عينة من الأغاني المقدمة بتلك القنوات وعددها ٢٥ أغنية بالقنوات (ميكي، بطوط، طيور بيبي، كراميش، طيور الجنة) وتم تحليلها باستخدام استمارة تحليل مبدئية وأظهرت نتائج التحليل المبدئي قلة الأغاني التي تتناول المعلومات البيئية حيث وجدت الباحثة عدد ٢ أغاني فقط تناولت نوع واحد من المعلومات البيئية.

ونظراً لإغلاق قناة ميكي وطيور بيبي وطيور الجنة بشكل مؤقت خلال فترة التحليل قامت الباحثة باستبعادهم وبالتالي أصبحت القنوات عينة الدراسة والتي تم اخذ عينة الأغاني الأساسية منها كالتالي: قناة بطوط بنسبة مشاهدة (٥٢,٧ %)، قناة كراميش بنسبة مشاهدة (٣٩ %)، قناة سبيستون بنسبة مشاهدة (٣٤,٥ %)، قناة طه بنسبة مشاهدة (٣٤,٥ %)، قناة ماجد بنسبة مشاهدة (٣١,٨ %).

وقامت الباحثة بالإطلاع علي العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الأغاني، ووجدت الباحثة العديد من الدراسات التي أثبتت تأثير الأغاني علي طفل الروضة في العديد من المجالات مثل دراسة مها طارق (٢٠١٨) والتي أوضحت فاعلية الأغاني في تنمية المهارات الإجتماعية عند الطفل تبعاً لإختلاف كثافة التعرض لأغاني الأطفال المقدمة بالقنوات التليفزيونية المتخصصة، ودراسة (Kondratowicz, O. (2018) والتي أكدت علي فاعلية الأغاني في عملية إكساب اللغة للأطفال في سن ما قبل المدرسة، ودراسة هبة هاشم (٢٠١٦) والتي توصلت إلي فاعلية برنامج الأغاني المقترح في تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدي أطفال الروضة، ودراسة Rose, S. (2016) Peter, E. والتي أوضحت فاعلية الأغاني في إكتساب لغة ثانية، ودراسة سحر سامي (٢٠١٤) والتي أظهرت نتائجها فاعلية الأغاني في إكساب طفل الروضة السلوكيات الحياتية الإيجابية.

ودراسة ماجدة فتحي (٢٠١١) والتي أكدت علي فاعلية الأغاني والأنشيد في تنمية الإتجاه الديني ومهارات إلقاء الأنشيد لدي طفل الروضة، ودراسة فاطمة فاروق (٢٠١٠) والتي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات إجابات أطفال المجموعة التجريبية وتكرارات إجابات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار السلوكيات الإجتماعية المصور عند

مستوي (٠,٠١) لصالح أطفال المجموعة التجريبية وتعزي تلك الفروق إلي برنامج الأغاني والأنشيد المقترح.

ودراسة محمد عصام (٢٠٠٩) وتوصلت إلي فاعلية برنامج الأغاني المقترح في تنمية الجوانب المعرفية والتربوية لدي طفل الروضة وأيضا في تنمية مهارتي الإستماع والتحدث ومهارات الأداء الموسيقي حيث ساهمت أنشطة البرنامج في تنمية مهارة الإنصات ومهارة التذكر ومهارة تمييز الأصوات لدي طفل الروضة.

وقد وجدت الباحثة بعض الدراسات التي أوصت بضرورة دراسة الأغاني الموجهة للأطفال مثل دراسة عائشة عهد (٢٠١٠، ٧١)، وكذلك دراسة Miller, R. A. (2012,104,105) ودراسة (Larder, E. (2011, 2,26).

وقامت الباحثة بالإطلاع علي عدد من الدراسات السابقة التي تناولت المعلومات البيئية لدي طفل الروضة مثل دراسة هبة عبد الفتاح (٢٠١٨)، ودراسة عزيزة خضير (٢٠١٧)، ودراسة ريم محمد (٢٠١٦)، ودراسة Harding, B. A. (2016)، ودراسة Cross, B. A. (2013)، ودراسة ArizPe, M.A. (2012).

وقد وجدت الباحثة بعض الدراسات التي أشارت إلي قصور المعلومات البيئية لدي طفل الروضة مثل دراسة سعيدة علي (٢٠١٦)، ودراسة أماني عبد العزيز (٢٠١٤). وعليه تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

- ما شكل ومضمون الأغاني المقدمة للطفل بالقنوات الفضائية: بطوط، كراميش، سبيستون، طه، ماجد؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

أ) ما شكل الأغاني المقدمة للطفل بالقنوات الفضائية: بطوط، كراميش، سبيستون، طه، ماجد؟  
ب) ما مضمون الأغاني المقدمة للطفل بالقنوات الفضائية: بطوط، كراميش، سبيستون، طه، ماجد في ضوء المعلومات البيئية؟

### أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية الي التعرف علي:

- شكل الأغاني المقدمة للطفل بالقنوات الفضائية (بطوط، كراميش، سبيستون، طه، ماجد).  
- مضمون الأغاني المقدمة للطفل بالقنوات الفضائية (بطوط، كراميش، سبيستون، طه، ماجد) في ضوء المعلومات البيئية لدي طفل الروضة.

### أهمية البحث:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

(١) أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهي مرحلة الطفولة المبكرة.  
(٢) ندرة البحوث - علي حد علم الباحثة - والتي تناولت الأغاني بفضائيات الأطفال وعلاقتها بالمعلومات البيئية مما يجعل البحث الحالي إضافة للمكتبة العربية في مجال إعلام الطفل.

## ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١) قد يفيد البحث من خلال نتائج الجهات المعنية بوزارة الإعلام في تطوير وتعديل اي قصور أو نقص في الأغاني الموجهة لطفل الروضة.
- ٢) توجيه نظر القائمين علي صناعة أغاني الأطفال بالقنوات الفضائية إلي أهمية إكساب طفل الروضة المعلومات البيئية وضرورة تضمينها في الأغاني المقدمة للأطفال بتلك القنوات.
- ٣) توجيه نظر المختصين في مجال تربية الطفل إلي ضرورة تنمية إكتساب المعلومات البيئية لدي طفل الروضة.

## منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي منهج تحليل المضمون لمناسبته لطبيعة الدراسة. ويُعرف تحليل المضمون علي أنه: وسيلة البحث التي يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفاً كميًا وموضوعياً ومنهجياً، أي أنها تهدف إلي الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوي الظاهر للإتصال، وهو يشمل كل المعاني التي تتقل عن طريق الرموز الإتصالية اللفظية والمصورة والحركية والتي تكون مادة الإتصال نفسها. (طه عبد العاطي، ٢٠١٥، ١٨١)

## حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي في:

- الحدود الزمنية: قامت الباحثة بتحليل أغاني الأطفال المقدمة بقنوات (بطوط، كراميش، سبيستون، طه، ماجد) وذلك خلال دورة يوليو ٢٠٢١ (بداية من ١ يوليو وحتى نهاية شهر سبتمبر)، وذلك خلال الفترة المسائية بداية من الساعة الرابعة مساءً وحتى العاشرة مساءً بتوقيت القاهرة وذلك بواقع قناة يومياً.
- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي علي تحليل شكل ومضمون الأغاني المقدمة بقنوات (بطوط، كراميش، سبيستون، طه، ماجد) في ضوء المعلومات البيئية لدي طفل الروضة.

## عينة البحث:

تتمثل في أغاني الأطفال المقدمة في قنوات (بطوط، كراميش، سبيستون، طه، ماجد) خلال دورة يوليو ٢٠٢١، وتم تحديد تلك القنوات بناء علي نتائج استطلاع الرأي.

## أدوات البحث:

- استمارة تحليل شكل ومضمون الأغاني المقدمة ببعض قنوات الأطفال الفضائية (قناة طه، قناة كراميش، قناة سبيستون، قناة بطوط، قناة ماجد) إعداد الباحثة.
- قائمة بالمضمون المعرفي للوعي البيئي (المعلومات البيئية) إعداد الباحثة.

## مصطلحات البحث:

### (١) أغاني الأطفال:

تُعرف حنان فوزي (٢٣، ٢٠١١) أغنية الطفل بأنها: أغنية حركية مُعبّرة عن معني الأغنية ويتكرر فيها الطفل بإحساسه لتناسب خياله وفكره وتعمل علي إبعاده وتنسم بالطبيعة والمرونة والسلاسة لتناسب مع مساحة صوته.

وعرفها Griffiths, C. (2013, 1136:1137) بأنها: قصائد تم ضبطها علي الموسيقى والإيقاع والقافية والوسائل الشعرية الأخرى التي تساعد في جعلها لا تُنسى ولديها جاذبية عالمية، وهي المظهر المعاصر للشعر.

وتعرف الباحثة أغنية الطفل إجرائياً بأنها: كلمات تُغني بمصاحبة الموسيقى وقد يؤديها الأطفال أو الكبار أو الإثنين معاً ويتم تقديمها من خلال القنوات الفضائية.

### (٢) قنوات الأطفال الفضائية:

تُعرفها قسمة أحمد (١١، ٢٠١٧) بأنها: وسيلة إتصال تقوم بعملية إنتاج وبت البرامج التليفزيونية عبر الأقمار الإصطناعية في إتصال تقاعلي بين المرسل والمستقبل. وتعرف الباحثة قنوات الأطفال الفضائية إجرائياً بأنها: تلك القنوات التي تقوم ببث محتوى إعلامي متنوع كالبرامج والإعلانات والأغاني وغيرها بغرض توعية الطفل وإمتاعه وتسليته وإكسابه السلوكيات المرغوبة والقيم والمعلومات في إطار من الجذب والتشويق.

### (٣) المعلومات البيئية:

يُعرفها رزق حسن وآخرون (١٢٠، ٢٠١٤) بأنها: معرفة الفرد بكل ما يؤثر به ويتأثر به في المجتمع من هواء ونبات وماء وحيوان.

و يُعرفها البحث الحالي بأنها: تلك المعارف و الحقائق عن البيئة ومكوناتها والتي وردت في مضمون الأغنية المقدمة للطفل بالقنوات الفضائية مثل (تقديم الأغنية معلومات عن الحيوانات، تقديم الأغنية معلومات عن الطيور، تقديم الأغنية معلومات عن النباتات... الخ

## إجراءات البحث:

اعتمدت الدراسة التحليلية علي أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية في جمع البيانات، وذلك تلبية للتساؤلات البحثية التي تمت صياغتها سعياً للحصول علي إجابات لها. ولتصميم استمارة التحليل قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١- حددت أهداف الدراسة التحليلية بدقة والتي تمثلت في رصد وتحليل الأغاني المقدمة ببعض قنوات الأطفال الفضائية من ناحية الشكل والمضمون.

٢- حددت فئات التحليل ووحداته وذلك من خلال الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة

والمراجع التي تناولت موضوعات التحليل ومن هذه الدراسات والمراجع: (زهير عبد

اللطيف، ٢٠٢٠) (مجد لؤي، ٢٠١٩)، (محمد لؤي، ٢٠١٨) (Albaladejo, S. A., et )

all,2018،(مريم بو شرابي ٢٠١٦)،(خولة شايب ٢٠١٥)،(عبد الناصر سلامة، ٢٠١٤)

(Kirmizi, F. S. et all, 2014).

٣- صاغت التعريفات الإجرائية لفئات التحليل ووحداته.

٤- صاغت استمارة تحليل المضمون في شكلها النهائي من خلال الاستقادة من الدراسات السابقة والمراجع، ومن آراء السادة الأساتذة المشرفين علي الرسالة، وكذلك الأساتذة المحكمين، وبما يتفق مع أهداف وتساؤلات الدراسة.

وقد قامت الباحثة بتصميم استمارة مكونة من فئات شكلية وموضوعية من شأنها جمع البيانات والمعلومات اللازمة لمتطلبات الدراسة التحليلية، وقد أعدت الباحثة هذه الاستمارة من خلال مراجعة الدراسات والأدبيات الخاصة بالأغاني والمعلومات البيئية، إضافة الي التصورات الخاصة بالباحثة والتي تشكلت لديها من خلال ملاحظة نماذج من أغاني الأطفال بالقنوات الفضائية، وتم تطوير استمارة التحليل من خلال الاستقادة من آراء السادة المشرفين والمحكمين.

#### فئات التحليل:

هي التصنيفات التي يضعها الباحث استناداً الي طبيعة الموضوع ويعتمد عليها كوسيلة في حساب تكرارات المعاني.(السيد احمد، ٢٠٠٨، ٢٣٨)

أولاً: فئات تحليل شكل الأغاني وتشتمل علي:

مدة الأغنية، المستوي اللغوي، اللهجات المستخدمة في الأغنية، نوع أداء الأغنية، نوع الشخصيات التي تظهر في الأغنية، الأماكن التي تجري فيها أحداث الأغنية، القوالب الشكلية التي تقدم بها الأغنية، عدد مرات ظهور الأغنية خلال اليوم، لحن الأغنية، الإيقاعات، التوزيع، الطبقة الصوتية، القلب الموسيقي، موقع المعلومات البيئية في الأغنية، المساحة الزمنية المخصصة لعرض المعلومات البيئية.

ثانياً: فئات تحليل مضمون الأغاني وتشتمل علي:

الهدف من الأغنية المقدمة للطفل، المعلومات البيئية المقدمة بالأغنية، الجمهور المستهدف.

#### وحدات التحليل:

ويقصد بها: وحدات العد وهي تحدد بدقة وتضبط طرق حساب العناصر المنتقاة من الفئات. (إلياس شرفة، ٢٠١٢، ٢)

وتبعاً لمتطلبات الدراسة فقد استخدمت الباحثة الوحدات الآتية لتحليل مضمون الأغاني المقدمة بقنوات الأطفال الفضائية محل الدراسة:

- وحدة الأغنية: ويقصد بها الأغنية الواحدة المقدمة في قنوات الأطفال الفضائية، حيث تعد الأغنية وحدة إعلامية متكاملة، نستطيع من خلالها تحديد الآتي (اسم الأغنية، مدة الأغنية، المستوي اللغوي، اللهجات المستخدمة، نوع أداء الأغنية وغيرها )

- وحدة مقياس الزمن: ويقصد بها الفترة الزمنية أو المدة التي يستغرقها عرض الأغنية بقناة الأطفال الفضائية، وقم تم استخدام الدقيقة في حساب هذه الوحدة، الي جانب استخدامها في تحديد موقع



المعلومات البيئية في الأغنية وكذلك لتحديد المساحة الزمنية المخصصة لعرض المعلومات البيئية في الأغنية.

### ضوابط عملية التحليل:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد استمارة التحليل، قامت بإختبار العوامل السيكمترية بها من صدق وثبات وذلك للتأكد من صلاحية الاستمارة لإجراء تحليل المضمون، وقد تم هذا علي النحو التالي:

### أولاً: صدق التحليل:

ويعني الصدق: صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجل قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة وبالتالي ارتفاع الثقة فيما يتوصل اليه الباحث من نتائج. (حنان بشته، نعيم بوعموشة، ٢٠٢٠، ١١٨)

وللتأكد من صدق أداة تحليل المضمون قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١- التحليل الدقيق لوحدة التحليل وفئاتها وتعريفها تعريفاً واضحاً ودقيقاً، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالرجوع الي الدراسات السابقة.

٢- التعرف علي مفهوم المصطلحات التي سيتم استخدامها في التحليل حتي يتم التوصل إلي أدق المفاهيم وأشملها، وذلك من خلال مناقشات الباحثة مع أساتذتها بكليات التربية للطفولة والإعلام.

٣- دراسة فائدة المصطلح بمعنى التعرف علي قدرة المصطلح علي إيجاد علاقات مع عناصر البحث الأخرى، وتم ذلك من خلال دراسة الباحثة لمشكلتها وتحديدها بدقة.

قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون علي مجموعة من المحكمين في مجالي الإعلام والطفولة المبكرة، لإختبار مدي صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وقياس صدقها، وتم عرض الإستمارة علي مجموعة من المحكمين للتعرف علي مدي ملائمتها لجمع البيانات، ووفقاً لآراء السادة المحكمين والمشرفين تم إجراء التعديلات سواء بالحذف أو الإضافة لتصبح الإستمارة في صورتها الحالية والتي طبقت علي عينة الدراسة.

### ثانياً: ثبات التحليل:

ويقصد به الوصول للنتائج نفسها اذا تم التحليل عدة مرات بإتباع نفس القواعد والإجراءات من قبل الباحثة، أو الوصول لنفس النتائج إذا أجري التحليل أكثر من باحث في وقت واحد بإتباع القواعد والإجراءات نفسها، علي أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلاً عن الآخر، وهناك طريقتان لقياس الثبات:

(١) الإتساق الزمني: ويعني ضرورة توصل الباحث الي النتائج نفسها عند تطبيق فئات التحليل ووحداته نفسها علي نفس المضمون اذا أجري التحليل علي فترات متباعدة، وعليه قامت الباحثة بإعادة تحليل مضمون مجموعة من الأغاني (عينة الدراسة) بعد مضي شهر من التحليل الأول وتم حساب نسبة الإتفاق بين التحليل الأول والثاني بالمعادلة الآتية:

عدد الخانات المتفق عليها في إستمارة التحليل

= نسبة الإتفاق

عدد الخانات الكلية في الإستمارة

وظهرت نسبة الإتفاق علي هذا الأساس عند إعادة التحليل للأغاني (٩٢ %) وهي نسبة تدل ثبات الإستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

الإتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل: ويعني ضرورة توصل كل باحث قائم بالتحليل إلي نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته علي نفس المضمون، وقد قامت الباحثة بإختيار باحثتان تتوافر فيهم نفس خبرة الباحثة ودرجتها العلمية والوظيفية وتم تدريبهم علي التحليل بإستخدام فئات ووحدات التحليل الخاصة بالإستمارة، حيث قامت الباحثة بتحليل مضمون (٥%) من الأغاني (عينة الدراسة)، وبعدها تم حساب الثبات بين تحليل الباحثة والمحللين الإثنين، وتم إيجاد معامل الإرتباط بين التحليلين، ويوضح جدول (١) معامل الإرتباط بين الباحثة والمحللين الإثنين علي إستمارة تحليل الأغاني.

#### جدول(١):معامل الإرتباط بين الباحثة والمحللين الإثنين علي إستمارة تحليل الأغاني

المحللين الإثنين	معامل الإرتباط لإستمارة الأغاني
الباحثة والمحلل الأول	٩٢ %
الباحثة والمحلل الثاني	٩٤ %

ثانياً: قائمة بالمضمون المعرفي للوعي البيئي (المعلومات البيئية):

#### ١) بناء قائمة بالمضمون المعرفي للوعي البيئي:

قامت الباحثة بالإطلاع علي العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت الوعي البيئي والتي أفادت الباحثة في تحديد المضمون المعرفي للوعي البيئي والذي تمثل في المعلومات البيئية ومن هذه الدراسات والمراجع:

(Proctor, R.,et all, 2020)،(نبيهة صالح،٢٠١٨)، (السبتي جريبي وأخرون،٢٠١٧)،(عبد الحفيظ العمري،٢٠١٧)، (كاظم المقدادي،٢٠١٦)،(محمد حسن،٢٠١٥).

ثم قامت الباحثة بصياغة المعلومات البيئية في عدد (١٣) معلومة بيئية، وتم عرض القائمة علي مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (١٥) وذلك لإبداء الرأي في مدي مناسبة تلك المعلومات البيئية لطفل الروضة.

#### ٢) ضبط القائمة:

تم عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين في مجال الطفولة المبكرة وعلم البيئة والإعلام، وطلب منهم تحديد مدي مناسبة المعلومات البيئية لطفل الروضة، وأسفرت عملية التحكيم عن إعتقاد عدد (١٣) معلومة بيئية، حيث ارتضت الباحثة نسبة ٨٠ % من إتفاق المحكمين كعيار لإعتقاد تلك المعلومات البيئية.

## نتائج البحث:

### أولاً: نتائج تحليل الشكل:

جدول (٢): يوضح قنوات الأطفال الفضائية و مدة الأغنية

الإجمالي		قناة ماجد			قناة طه			قناة سيستون			قناة كراميش			قناة بطوط			القناة	
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	مدة الأغنية
٢	٢٧.٩	١٠٠	٢	٣٣.٣	٢	٤	١١.٧	١٧	١	٤٨.٨	٢١	٢	٤٠.٤	٥٧	٣	١٢.٥	٣	أقل من دقيقتين
١	٣٩.٨	١٤٣	١	٥٠.٠	٣	٢	٣٣.٨	٤٩	٢	١٨.٦	٨	١	٥٠.٤	٧١	١	٥٠.٠	١٢	من دقيقتين إلى ٣ دقائق
٣	٢٢.٣	٨٠	—	—	—	١	٣٦.٦	٥٣	٢	١٨.٦	٨	٣	٨.٥	١٢	٢	٢٩.٢	٧	أكثر من ٣ دقائق إلى ٤ دقائق
٤	١٠	٣٦	٣	١٦.٧	١	٣	١٧.٩	٢٦	٣	١٤.٠	٦	٤	٠.٧	١	٤	٨.٣	٢	أكثر من ٤ دقائق
١٠٠		٣٥٩		١٠٠	٦		١٠٠	١٤٥		١٠٠	٤٣		١٠٠	١٤١		١٠٠	٢٤	الإجمالي

### يتضح من بيانات الجدول:

ويتضح أيضاً من بيانات الجدول التنوع في المدة التي اعتمدت عليها كل قناة في تقديم أغانيها فنجد:  
- مدة الأغنية في كل من قناة (بطوط، كراميش، ماجد) تمثلت في (من دقيقتين إلى ٣ دقائق) في الترتيب الأول، ولكن اختلف ترتيب باقي الفئات ففي قناة بطوط نجد انه قد جاءت المدة (أكثر من ٣ دقائق إلى ٤ دقائق) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩.٢ % و جاءت مدة الأغنية (أقل من دقيقتين) في الترتيب الثالث بنسبة ١٢.٥ %، وفي قناة كراميش نجد ان المدة (أقل من دقيقتين) جاءت في الترتيب الثاني بنسبة

- ٤٠.٤ %، وجاءت المدة (أكثر من ٣ دقائق إلى ٤ دقائق) في الترتيب الثالث بنسبة ٨.٥ %، بينما في قناة ماجد جاءت الفئة (أقل من دقيقتين) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٣ % وجاءت المدة (أكثر من ٤ دقائق) في الترتيب الثالث.

- فيما بلغت مدة الأغنية في قناة (سبيستون) نحو (أقل من دقيقتين) في الترتيب الأول بنسبة ٤٨.٨ % وجاءت المدة (من دقيقتين إلى ٣ دقائق) و(أكثر من ٣ دقائق إلى ٤ دقائق) في الترتيب الثاني بنسبة ١٨.٦ % لكلا منهما بينما جاءت (أكثر من ٤ دقائق) في الترتيب الثالث بنسبة ١٤.٠ %.

- في حين بلغت مدة الأغاني في قناة (طه) نحو (أكثر من ٣ دقائق إلى ٤ دقائق) في الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٦ % وجاءت (من دقيقتين إلى ٣ دقائق) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٨ % وجاءت (أكثر من ٤ دقائق) في الترتيب الثالث بنسبة ١٧.٩ %.

- وفي إجمالي القنوات مجتمعة احتلت مدة الأغنية المتمثلة في (من دقيقتين إلى ٣ دقائق) الترتيب الأول بنسبة ٣٩.٨ %، وجاءت الأغاني التي مدتها (أقل من دقيقتين) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧.٩ %، فيما جاءت الأغاني التي مدتها (أكثر من ٣ دقائق إلى ٤ دقائق) في الترتيب الثالث بنسبة ٢٢.٣ %، فيما جاءت الأغاني التي مدتها (أكثر من ٤ دقائق) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة ١٠ %.

وتتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة محمد عبد الرحمن (٢٠١٣، ١١٧٧) حيث تصدرت في الترتيب الأول مدة الأغاني التي لم تزد عن ثلاث دقائق وتختلف عنها في انه جاءت في الترتيب الثاني الأغاني من المدة أكثر من خمس دقائق.

وتري الباحثة ان استخدام المدة (من دقيقتين إلى ٣ دقائق) في الترتيب الأول، قد يرجع الي وعي تلك القنوات بأن مدي انتباه الطفل قصير فكلما زادت مدة عرض الأغنية كلما زاد احتمال نفور الطفل منها وانصرافه عنها نتيجة لشعوره بالملل، وأيضا إذا قصرت المدة أكثر من اللازم فعلي الأرجح لن تستطيع لفت إنتباه الطفل أو إيصال هدفها له، لذا فالمدة (من دقيقتين إلى ٣ دقائق) تعتبر الأنسب من حيث أنها كافية لعرض موضوع الأغنية وإيصال هدفها للطفل وفي ذات الوقت فهي لا تتسبب في الملل منها أو الإنصراف عنها.

**جدول (٣): يوضح قنوات الأطفال الفضائية و القوالب الشكلية التي تُقدم بها الأغنية**

القناة القوالب	قناة بطوط			قناة كراميش			قناة سبيستون			قناة طه			قناة ماجد			الإجمالي	
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%
رسوم متحركة	٢٢	٩١.٦	١	٧٨	٥٥.٤	١	٣١	٧٢.١	١	٥٥	٣٧.٩	٢	١	١٦.٧	٢	١٨٧	٥٢.١
أشخاص حقيقيين	١	٤.٢	٢	٥٩	٤١.٨	٢	٨	١٨.٦	٢	٦٥	٤٤.٨	١	٥	٨٣.٣	١	١٣٨	٣٨.٤
عرائس	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
أكثر من قالب	١	٤.٢	٢	٤	٢.٨	٣	—	—	—	١١	٧.٦	٤	—	—	—	١٦	٤.٥
أخرى تذكر	—	—	—	—	—	—	٤	٩.٣	٣	١٤	٩.٧	٣	—	—	—	١٨	٥.٠
الإجمالي	٢٤	١٠٠	—	١٤١	١٠٠	—	٤٣	١٠٠	—	١٤٥	١٠٠	٦	—	١٠٠	—	٣٥٩	١٠٠

**يتضح من بيانات الجدول:**

أن القوالب الشكلية التي تُقدم بها الأغنية في كل من قناة (بطوط، كراميش، سبيستون) تمثلت في (الرسوم المتحركة) في الترتيب الأول، وفي قناة بطوط وجاءت فئة (أشخاص حقيقيين) و(أكثر من قالب) في الترتيب الثاني بنسبة ٤.٢ % لكلاهما وغابت باقي الفئات، أما بقناة (كراميش، سبيستون) فقد جاءت فئة (أشخاص حقيقيين) في الترتيب الثاني للقناتين، بينما اختلفت القناتين في الترتيب الثالث، ففي قناة كراميش جاءت فئة (كثير من قالب) في الترتيب الثالث بنسبة ٢.٨ % أما في قناة سبيستون فجاءت (أخرى تذكر) في الترتيب الثالث بنسبة ٩.٣ %.

و في كل من قناة (طه، ماجد) تصدر (الأشخاص الحقيقيين) الترتيب الأول، وجاءت (الرسوم المتحركة) في الترتيب الثاني للقناتين، بينما غابت باقي الفئات بقناة ماجد، وجاءت فئة (أخرى تذكر) في الترتيب الثالث بقناة طه بنسبة ٩.٧ %.

وفي إجمالي القنوات مجتمعة احتلت فئة (الرسوم المتحركة) ترتيب القوالب الشكلية التي تُقدم بها الأغنية بنسبة ٥٢.١ %، فيما جاءت فئة (أشخاص حقيقيين) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٨.٤ %، ثم جاءت فئة (أخرى تذكر) في الترتيب الثالث بنسبة ٥ %، وجاءت فئة (أكثر من قالب) في الترتيب الرابع و الأخير بنسبة ٤.٥ %.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة نسرين محمد (٢٠١٧، ٣٣٣) حيث احتلت الرسوم المتحركة (الكارتون) الترتيب الأول من حيث استخدامه في الأغاني عينة الدراسة، وكذلك احتل الأشخاص الحقيقيين الترتيب الثاني، وتتفق جزئياً مع دراسة سعاد محمد (٢٠١٥، ٣٥١) حيث احتل الكارتون الترتيب الأول بنسبة ٥٣.٩%.

وتري الباحثة أن استخدام الرسوم المتحركة يعتبر عامل جذب للطفل تعتمد عليه قنوات الأطفال لجعل الطفل يتابعها، حيث تعتبر الرسوم المتحركة ضمن أكثر المواد التي يفضل الأطفال مشاهدتها، وقد أكدت بعض الدراسات علي ذلك مثل دراسة وفاء بلحفصي، لمياء مسلم (٢٠١٦، ٢١) والتي أكدت علي تفضيل الطفل للرسوم المتحركة بما تتضمنه من الوان ورسوم وحركة، و دراسة غادة محمود (٢٠١٧، ١١٣) والتي أكدت علي انجذاب الطفل للرسوم المتحركة حيث يري أنها امتداد لحياة اللعب.

و أظهرت نتائج دراسة جلال شايب، شافية مكي (٢٠١٧، ٥٦: ٥٧) أن الأطفال يميلون الي متابعة أغاني الرسوم المتحركة، وقد بلغ نسبة الأطفال الذين يحفظون أغاني الرسوم المتحركة (٥٧.٦%) و بلغ نسبة الأطفال الذين يميلون لتقليدها (٤٧%).

لذا فسبب إعتداد قنوات الأطفال بشكل كبير علي الرسوم المتحركة في الأغاني يرجع لإنجذاب الطفل نحوها بشكل كبير.

#### جدول (٤): يوضح قنوات الأطفال الفضائية و إيقاعات الأغنية

الإجمالي			قناة ماجد			قناة طه			قناة سبيستون			قناة كراميش			قناة بطوط			القناة
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الإيقاعات
١	١٠٠	٣٥٩	١	١٠٠	٦	١	١٠٠	١٤٥	١	١٠٠	٤٣	١	١٠٠	١٤١	١	١٠٠	٢٤	بسيطة
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	متوسطة
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مركبة
١٠٠		٣٥٩		١٠٠	٦		١٠٠	١٤٥		١٠٠	٤٣		١٠٠	١٤١		١٠٠	٢٤	الإجمالي

#### يتضح من بيانات الجدول:

أن إيقاعات الأغنية في كافة القنوات عينة الدراسة (بطوط، كراميش، سبيستون، طه، ماجد) تمثل في الإيقاعات (البسيطة) في الترتيب الأول لكل قناة وفي إجمالي القنوات الخمس مجتمعة بنسبة ١٠٠%، ولم تحظى الإيقاعات (المتوسطة، المركبة) بأية نسب تمثيل.

وتتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة إيمان كمال (٢٠٢٠، ٣٢) حيث أظهرت نتائجها ورود معظم الأغاني الشعبية المقدمة للطفل في إيقاع بسيط وخفيف ليتناسب مع طبيعة الأطفال.  
 وتتفق أيضاً مع دراسة نضال محمود (٢٠١٨، ١٤٩) حيث ذكرت أن الأغاني عينة الدراسة قد تمتعت بمجموعة من المميزات الموسيقية منها بساطة الإيقاعات،  
 ودراسة حسام حسن (٢٠١٩، ٢٩٧) حيث وجد أن الإيقاعات المستخدمة في بعض من نماذج أغاني أفلام الكارتون والرسوم المتحركة هي إيقاعات بسيطة غير مركبة أو معقدة.

### جدول (٥): يوضح نوع أداء الأغنية

نوع الأداء	قناة بطوط			قناة كراميش			قناة سبيستون			قناة طه			قناة ماجد			الإجمالي	
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%
فردى	٩	٣٧.٥	١	٤	٢.٨	٣	٤	٩.٣	٣	١٣.١	٣	—	—	—	٣٦	١٠.٠	٣
ثاني	—	—	—	٣	٢.١	٤	٤	٩.٣	٣	٠.٧	٤	—	—	—	٨	٢.٢	٤
جماعى	٨	٣٣.٣	٢	٦٥	٤٦.١	٢	٢٨	٦٥.١	١	٤٤.٨	١	٣	٥٠	١٦٩	٤٧.١	١	
فردى وجماعى	٧	٢٩.٢	٣	٦٩	٤٨.٩	١	٧	١٦.٣	٢	٤١.٤	٢	٣	٥٠	١٤٦	٤٠.٧	٢	
الإجمالي	٢٤	١٠٠		١٤١	١٠٠		٤٣	١٠٠		١٤٥	١٠٠	٦	١٠٠	٣٥٩	١٠٠		

### يتضح من بيانات الجدول:

- أن نوع أداء الأغنية في قناة (بطوط) تمثل في الأداء (الفردى) في الترتيب الأول بنسبة ٣٧.٥%، بينما جاء الأداء (الجماعى) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٣%، وجاء الأداء (فردى وجماعى) في الترتيب الثالث بنسبة ٢٩.٢%.
- وفي قناة (كراميش) تصدر الأداء (فردى وجماعى) الترتيب الأول بنسبة ٤٨.٩% بينما جاء نوع الأداء (الجماعى) في الترتيب الثاني بنسبة ٤٦.١%، وجاء الأداء (الفردى) في الترتيب الثالث بنسبة ٢.٨%.

- أما في قناة (سبيستون، طه) فقد تصدر الأداء (الجماعي) الترتيب الأول في الأغاني المذاعة بهما، واحتل نوع الأداء (فردى وجماعى) الترتيب الثانى بالقناتين، بينما احتل نوع الأداء (الفردى) و(الثنائى) الترتيب الثالث بقناة سبيستون، و احتل نوع الأداء (الفردى) الترتيب الثالث بقناة طه.
- واشتملت الأغاني المذاعة في قناة (ماجد) على الأداء (الجماعى) و(فردى وجماعى) بنسبة ٥٠ % لكلا منهما
- وفي إجمالي القنوات مجتمعة احتل الأداء (الجماعى) الترتيب الأول بنسبة ٤٧.١ %، وجاء في الترتيب الثانى الأداء (فردى وجماعى) بنسبة ٤٠.٧ %، وفي الترتيب الثالث جاء الأداء (فردى) بنسبة ١٠ % فيما جاء الأداء (ثنائى) في الترتيب الرابع و الأخير بنسبة ٢.٢ %.
- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشيماء رضا (٢٠١٩، ٢٧٤) حيث أظهرت نتائجها ان الأداء الجماعى قد احتل الترتيب الثالث بنسبة ١٣.٨ %.
- وتري الباحثة أن تصدر الأداء الجماعى في الترتيب الأول قد يرجع الي رغبة قنوات الأطفال في إيصال مبدأ المشاركة للطفل والعمل الجماعى وترغيب الطفل في ذلك.



ثانياً: نتائج تحليل المضمون:

جدول (٦): يوضح المعلومات البيئية المقدمة بالأغنية

الإجمالي			قناة ماجد			قناة طه			قناة سبيستون			قناة كراميش			قناة بطوط			القناة	المعلومات البيئية
الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك	الترتيب	%	ك		
٣	١.٤	٥	—	—	—	٣	١.٤	٢	—	—	—	٢	١.٤	٢	٢	٤.٢	١	تقدم الأغنية معلومة عن الحيوانات	
٤	٠.٨	٣	—	—	—	٣	١.٤	٢	—	—	—	—	—	—	٢	٤.٢	١	تقدم الأغنية معلومة عن الطيور	
٦	٠.٣	١	—	—	—	٤	٠.٧	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تقدم الأغنية معلومة عن النباتات	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تقدم الأغنية معلومة عن الحشرات	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تقدم الأغنية معلومة عن الأرض	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تقدم الأغنية معلومة عن التربة	
٦	٠.٣	١	—	—	—	٤	٠.٧	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تقدم الأغنية معلومة عن الجبال	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تقدم الأغنية معلومة عن الصحاري	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تقدم الأغنية معلومة عن المسطحات المائية (بحار - انهار - محيطات - بحيرات - مياه جوفية )	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تقدم الأغنية معلومة عن الهواء	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تقدم الأغنية معلومة عن الشمس والطاقة الشمسية	
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	تقدم الأغنية معلومة عن الظواهر الطبيعية (الزلازل، البراكين، الأمطار)	
٦	٠.٣	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٣	٠.٧	١	—	—	—	تقدم الأغنية معلومة عن المناخ وفصول السنة	
٢	١.٩	٧	—	—	—	٢	٤.١	٦	—	—	—	—	—	—	٢	٤.٢	١	أخرى تذكر	
١	٩٥	٣٤١	١	١٠٠	٦	٩١,٧	١٣٣	١	١٠٠	٤٣	١	٩٧,٩	١٣٨	١	٨٧,٤	٢١	لا يوجد معلومات بيئية		
١٠٠		٣٥٩		١٠٠	٦	١٠٠	١٤٥		١٠٠	٤٣		١٠٠	١٤١		١٠٠	٢٤		الإجمالي	

(المعلومات البيئية) ١

يتضح من بيانات الجدول:

أن فئة (لا يوجد معلومات بيئية) في الأغاني المذاعة في كافة القنوات عينة الدراسة (بطوط، كراميش، سبيستون، طه، ماجد) مجتمعة قد احتلت الترتيب الأول في كل قناة وعلى مستوى القنوات مجتمعة بنسبة ٩٥%، أي أن نسبة الأغاني التي تناولت المعلومات البيئية كانت ٥%، و

جاءت بدائل (تُقدم الأغنية معلومة عن النباتات) و(تُقدم الأغنية معلومة عن الجبال) و(تُقدم الأغنية معلومة عن المناخ وفصول السنة) "ضمن فئة المعلومات البيئية، في الترتيب الأخير من حيث المعلومات البيئية المُقدمة بالأغنية.

وتعكس نتائج هذا الجدول أيضاً وجود قصور واضح في مضمون الأغاني المقدمة للأطفال من حيث تضمينها لمعلومات بيئية.

وقد لاحظت الباحثة أثناء قيامها بتحليل الأغاني التي تقدم المعلومات والسلوكيات البيئية ان هذه الأغاني كان بها بعض القصور:

- هناك أغاني تقدم معلومات عن البيئة ولكنها قدمت سلوكيات سلبية نحو البيئة مثل اغنية (تسلقنا الجبال) حيث تقدم هذه الأغنية معلومات عن الجبال وفي نفس الوقت تقدم سلوك قطف الزهور علي انه مقبول وتري الباحثة ان في ذلك قصور في تقديم المعلومات والسلوكيات البيئية، فكيف للأغنية ان تعمل علي تنمية احد جوانب الوعي البيئي وفي الوقت نفسه تقدم سلوكاً سلبياً نحو البيئة ! ولعل ذلك يعكس قلة المعرفة لدي مؤلفي تلك الأغاني بجوانب الوعي البيئي المناسبة لطفل الروضة.

- هناك بعض أغاني قدمت المعلومة البيئية بطريقة عابرة ومختصرة اكثر من اللازم، فجاءت المعلومة في بعض كلمات و لقطات قليلة كما في أغاني (مودا مودي، اليوم يوم الشواء، فلافل) بقناة سببستون، وقد يرجع ذلك الي ان هذه الأغاني ليس هدفها الأساسي تقديم معلومة بيئية لذا جاءت المعلومة البيئية كجزء صغير منها وتري الباحثة انه كان ينبغي تخصيص مساحة زمنية اكبر لعرض المعلومات البيئية بتلك الأغاني.

### توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بما يلي:
- ضرورة إنشاء قنوات أطفال مصرية متخصصة، تخاطب الطفل باللهجة المصرية وباللغة العربية الفصحى المبسطة.
  - ضرورة اهتمام قنوات الأطفال بالإستعانة بخبراء موسيقيين وتربويين لتصبح الأغنية بمكوناتها من لحن وإيقاع وكلمات وهدف مناسبة لمرحلة الطفولة علي اختلاف مراحلها.
  - ضرورة إستفادة روضات الأطفال بالأغاني التي تقدمها قنوات الأطفال لإكساب الطفل القيم والسلوكيات الإيجابية.
  - اهتمام روضات الأطفال بتشكيل فرق كورال الأطفال لما لها من فوائد للطفل.
  - ضرورة اهتمام الوالدين بمراقبة المواد الإعلامية التي يقوم الأطفال بمتابعتها بالقنوات الفضائية ليقوموا بدور الرقيب فيختارون لأطفالهم ما يفيد ويبعدونهم عن ما هو ضار.
  - اهتمام قنوات الأطفال بمعرفة جوانب الوعي البيئي المناسبة لطفل الروضة لتضمينها بالأغاني المقدمة له.
  - أهمية وجود جهة رقابية علي قنوات الأطفال الفضائية.

## بحوث مقترحة:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تقترح الباحثة مجموعة البحوث الآتية:
- تصور مقترح لمعايير الأغاني المقدمة لطفل الروضة بالقنوات الفضائية في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.
  - فاعلية برنامج بإستخدام الأغاني لتنمية مفردات اللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة.
  - فاعلية برنامج بإستخدام الأغاني لتنمية بعض مهارات التفكير لدى طفل الروضة.
  - فاعلية برنامج قائم علي أغاني الأطفال بالقنوات الفضائية في تنمية المفاهيم البيئية لدي أطفال الروضة (دراسة تحليلية ميدانية )
  - دور أغاني الأطفال بالقنوات الفضائية في التأثير علي العقيدة لدي طفل الروضة.
  - دور أغاني الأطفال بالقنوات الفضائية في إكساب الطفل المفاهيم الدينية.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- إلياس شرفة (٢٠١٢): تحليل المعطيات وقراءتها كفيماً منهج تحليل المضمون، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢، ع ١٢.
- أمانى عبد العزيز عبد الرازق (٢٠١٤): فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- إيمان كمال محمد عبد الحليم (٢٠٢٠): البنية الإيقاعية في أغنية الطفل الشعبية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، ع ٥٥.
- جلال شايب الذقن، شافية مكي (٢٠١٧): دور الرسوم المتحركة في قناة MBC3 في تشكيل القيم لدى الطفل الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف.
- جليل وادي حمود (٢٠١٣): الأبوة التلفزيونية دور الإعلام في تشكيل ثقافة الأطفال، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون.
- حسام حسن أبو السعود خلف (٢٠١٩): خصائص أغاني أفلام الكرتون والرسوم المتحركة منذ عام ١٩٢٠م وحتى عام ١٩٩٠م، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ع ٣٤.
- حنان بشته، نعيم بوعموشة (٢٠٢٠): الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، مج ٣، ع ٢٤.
- حنان فوزي الصادق (٢٠١١): محاضرات في أغاني وأناشيد الأطفال، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، جامعة المنوفية.
- خولة شايب (٢٠١٥): دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- رزق حسن عبد النبي، ملكة بدر الدين، سناء محمد، نجلاء محمد (٢٠١٤): فعالية المسرح المدرسي وأثره في اكتساب المعلومات البيئية للأطفال، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، ع ٤.
- ريم محمد بهيج فريد بهجات (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، مج ٢، ع ٢٨.
- زهير عبد اللطيف عابد، أحمد العابد أبو سعيد (٢٠٢٠): الإعلام والبيئة بين النظرية والتطبيق، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

السبتي جريبي، أمنة بو خدنة، خديجة بن منصف (٢٠١٧): أثر الوعي البيئي علي سلوك المستهلكين تجاه المنتجات الصديقة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج ١٨، ع ٢.

سحر سامي صلاح منصور (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح قائم علي الأغاني لتنمية بعض السلوكيات الحياتية لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

سعاد محمد محمد المصري (٢٠١٥): قناة طيور الجنة ودورها في تزويد أطفال ما قبل المدرسة ببعض المفاهيم الصحية دراسة تحليلية لبعض الأغاني المعروضة عليها، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ٧٢ع.

سعيدة علي فتح الله بدر (٢٠١٦): فعالية برنامج قائم علي بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، دمنهور.

السيد أحمد مصطفى (٢٠٠٨): البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه، القاهرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الشيما رضا محمد عبد الحكيم (٢٠١٩): القيم الإجتماعية في الأغاني المصورة المقدمة في بعض فضائيات الأطفال المتخصصة دراسة تحليلية، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ع ١٤.

طه عبد العاطي نجم (٢٠١٥): مناهج البحث الإعلامي، الإسكندرية، دار كلمة للنشر والتوزيع. عائشة عهد حوري (٢٠١٠): أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل، مجلة الممارسات اللغوية، كلية التربية، جامعة حلب.

عبد الحفيظ العمري (٢٠١٧): التلوث الضوضائي، القاهرة، حروف منثورة للنشر الإلكتروني. عبد الناصر سلامة الشبراوي (٢٠١٤): أدب أطفال ما قبل المدرسة وتنمية الجوانب الإنسانية، القاهرة، دار جوانا للنشر والتوزيع.

عبد الناصر سلامة الشبراوي (٢٠١٤): أدب أطفال ما قبل المدرسة وتنمية الجوانب الإنسانية، القاهرة، دار جوانا للنشر والتوزيع.

عزيزة خضير يتييم (٢٠١٧): بمدي الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٥، ع ١٤.

غادة محمود إبراهيم عوف (٢٠١٧): دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة علي طفل الروضة إيجابياً وسلبياً، مجلة التصميم الدولية، مج ٧، ع ٢٤.

فاطمة فاروق محمود خليل (٢٠١٠): فاعلية إستخدام أغاني وأناشيد الأطفال في تنمية بعض السلوكيات الإجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

قسمة أحمد (٢٠١٧): أثر القنوات الفضائية المتخصصة في سلوك الطفل تطبيقاً علي قناتي طيور الجنة وسبيستون: دراسة مسحية علي عينة من الأطفال وولاية الأمور المختصين بولاية الخرطوم في الفترة ٢٠١٥- ٢٠١٦، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.

كاظم المقدادي (٢٠١٦): حماية البيئة البحرية، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي.

ماجدة فتحي سليم محمد (٢٠١١): برنامج مقترح قائم علي الأغاني والأناشيد الدينية لتنمية الإتجاه الديني ومهارات الإلقاء لدي طفل الروضة، مجلة التربية، مج ٤، ع ١٤٦٤، كلية التربية، جامعة الأزهر.

مجد لؤي البوش (٢٠١٩): توظيف أغاني رياض الأطفال في إكتساب مفردات اللغة الإنجليزية لدي الأطفال في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الآداب.

محمد حسن الطراونة (٢٠١٥): التربية البيئية رؤية بنائية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

محمد عبد الرحمن (٢٠١٣): الأنشطة الموسيقية بقناة طيور بيبي الفضائية لطفل رياض الأطفال دراسة تحليلية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع ٣١.

محمد عصام السيد السباعي (٢٠٠٩): أثر الأغنية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

محمد لؤي عبد الله الشواهين (٢٠١٨): الخصائص الفنية لبعض أغاني الأطفال الأردنية، بحث منشور، المجلة الأردنية للفنون، مج ١١، ع ١.

محمد معوض (٢٠١١): دراسات في إعلام الطفل، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

مريم بو شربي (٢٠١٦): عولمة الوعي البيئي وتأثيره علي البعد البيئي للعقار في الجزائر، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، ع ٢٤.

مها طارق محمد زكي (٢٠١٨): دور أغاني الأطفال المقدمة بالقنوات التلفزيونية المتخصصة في تنمية المهارات الإجتماعية لدي الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

نبيهة صالح السامرائي (٢٠١٨): علم النفس البيئي مفاهيم وحقائق ونظريات وتطبيقات، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع.

نسرين محمد عبد العزيز (٢٠١٧): فضائيات الأطفال وتأثيرها علي الأسرة العربية المضمون الذي تقدمه قناة space toon وأثره علي الطفل المصري، أطلس للنشر والإنتاج

الإعلامي، الجيزة.

نضال محمود نصيرات (٢٠١٨): البنية الفكرية في الأغاني التراثية الأردنية، مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مؤتة، مج٣٣، ٥٤.

هبة عبد الفتاح عبد المنعم (٢٠١٨): دور المسلسلات الكارتونية المصرية والأجنبية ببعض القنوات المصرية في تنمية الوعي البيئي لدي الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

هبة هاشم محمد عبد العليم (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح بإستخدام الأغاني الشعبية لتنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية التربية.

وفاء بلحفصي، لمياء مسلم (٢٠١٦): تأثير الرسوم المتحركة علي شخصية الطفل الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي.

- Albaladejo, S. A., Coyle, Y., & de Larios, J. R. (2018). Songs, stories, and vocabulary acquisition in preschool learners of English as a foreign language. *System*, 76, 116-128.
- ArizPe , M.A. (2012). *Dialogue based strategies in the teaching of environmental education in Baja California Sur, Mexico*. Doctoral dissertation, University of York.
- Cross, B. A. (2013). *The impact of a school garden and environmental education on the environmental awareness of fifth graders*. Master Thesis, Southeastern Louisiana University.
- Griffiths, C. (2013). Using songs in the language classroom. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 70, 1136-1143.
- Harding, B. A. (2016). Considering Efficacy of an outdoor environmental education program: Facilitating elementary students' environmental knowledge, attitudes, and behaviours. *Master Thesis, Kingston: Queen's University Kingston*.
- Kirmizi, F. S., Saygi, C., & Yurdakal, İ. H. (2014). Examining the songs in the 2nd, 3rd, and 4th grade music course books in terms of values education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 116, 1670-1675.
- Kondratowicz, O. (2018). The importance of folk songs in the formation of children's phonological awareness. *Society of friends of the polish language*, 98(3), 108 – 118.



- Larder, E. (2011). *Song for the planet: educator perceptions of an environmental school music program*. Master Thesis, Royal Roads University, Canada.
- Miller, R. A. (2012). *The use of American children's songs, folk songs and patriotic songs by elementary general music teachers in the state of Maryland*. Master Thesis, Shenandoah University.
- Niland, A. (2011). *The lives of songs: An exploration of how new songs become part of young children's musical cultures*. Doctoral Thesis, University of Western Sydney (Australia).
- Proctor, R., Guell, C., Wyatt, K., & Williams, A. J. (2020). What is the evidence base for integrating health and environmental approaches in the school context to nurture healthier and more environmentally aware young people? A systematic scoping review of global evidence. *Health & Place*, 64, 102356.
- Rose, S. Peter, E. (2016). *Lyrical Music and Second Language Acquisition: A study on the use of children's songs as a strategy for Hul'q'umi'num'language revitalization*. Master Thesis, Queen's University Kingston, Ontario, Canada.